كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وعي الوالدين بأهمية القوانين التربوية وتطبيقها في الأسرة لمرحلة الطفولة في مدينة الرياض

إعداد

الباحثة / ريـم بنت سعد بن إبراهيم السويلم

قسم أصول التربية–كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد الحادي والستون . مايو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى وعي الوالدين عن أهمية القوانين في الأسرة لمرحلة الطفولة، وكانت أداة القياس الاستبانة وأظهرت نتائج التحليل أن مستوى الوعي بأهمية القوانين التربوية في الأسرة بلغ المتوسط الحسابي لها نسبة ٢,٧٦من ٤,٠ وعن مستوى المهارات التي يحتاجها الوالدين لتطبيق القوانين بلغ المتوسط الحسابي لها نسبة ٢,٨٨ من ٤,٠ ، أما عن مستوى الوعي فيما يخص مجالات تطبيق القوانين التربوية فقد بلغ المتوسط الحسابي لها نسبة٢,٨٩من ٤,٠.

الكلمات المفتاحية : وعي الوالدين ، أهمية القوانين التربوية ، الأسرة ، مرحلة الطفولة .

Conclusion:

The study aim to know the level of parents awareness about the importance of educational family rules during the childhood stage. The measuring tool is "survey". The results show that the average arithmetic of awareness level of the importance of educational rules is 2.76 of 4. The average arithmetic of the skills level that parents need to apply educational family rules is 2.88 of 4. While the average arithmetic of awareness level that parents .need to apply educational rules is 2.89 of 4.

المقدمة:

لكل مؤسسة اجتماعية بل وحتى العلاقات البشرية صغرت أم كبرت؛ ركائز وقوانين وأنظمة واتفاقات تُسهم في توضيح طبيعة العلاقة وكيفية سيرها، سواء كانت هذه القوانين متفق عليها لفظياً أو تحددت عبر ممارسات يومية، فهي بمثابة إشارات وحدود تُنظم هذه العلاقات، والنتيجة الحاصلة عند اتخاذ أي سلوك أو قرار.

وأهم علاقة في المجتمع البشري هي العلاقات التي تكون بين أفراد الأسرة، حيث يفتح الطفل عينيه على أمه وأبيه وإخوته، وهم الصورة الأولى التي يراها في حياته ويبني معهم أولى علاقاته، والأسرة هي المكون الأول الأساسي لشخصيته وطريقة حياته، ولتكون الحياة مستقرة وتفاعل الأفراد داخل وخارج الأسرة في حدود واضحة ومبنيّة على نظام واتفاق يُغذِّيه الحب والترابط، وتتيح الفرصة للنمو النفسي المتزن لشخصية الطفل على النحو الصحيح.كانت الأسرة بحاجة لاتفاقات وقوانين تصاغ في بيئة تربوية متوازنة.

أهمية الدراسة: –يقضي الطفل غالب وقته داخل أسرته ومن الاحتياجات النفسية التي يحتاجها الطفل داخل اسرته مساعدته في تعلم حقوقه وواجباته ماله وما عليه ما يفعله ومالا يفعله. _وكذلك يحتاج إلى معرفة ما يصح وما لا يصح وهو في خلوة أو في جماعة.. ويقوم الكبار والوالدين أولاً بإشباع حاجة الطفل إلى تعلم المعايير السلوكية،_ فوجود القانون الواضح والمعايير السلوكية في الأسرة له أهمية كبيرة تساعد الوالدين على تحقيق مبادئهم وزرع القيم في نفوس أبنائهم –وهو أيضاً – القانون – يوضح رؤية الأسرة وما تريد أن تكون عليه، –هذا فضلاً عن أنه يريح الطفل ويطمئنه ويشبع عنده الحاجة للحرية والاستقلال والشراكة في اتخاذ القرار. وتربيته على المسؤولية وتحمل نتائج قراراته. وذكر (بكار،١٤٣٢هـ ، ص: ٥٠) في حديثه عن النظام في الأسرة "أنه يُعدُ أمراً ضرورياً لسيادة النظام داخل الأسرة ولو أننا تأملنا في الأسرة المفككة لوجدنا أن عدم وعي الأبوين بأهمية النظام داخل الأسرة وعدم اتفاقهما على جوهر ذلك النظام هو الذي أدى إلى فقدان الأسرة الروح الجماعية وأدى إلى انتشار الفوضى فيها" ويؤكد هذا ما قاله (أبو السعد، ١٤٣٤هـ، ص: ٨٣): "إن الأطفال يحبون دوماً أن تكون لهم حدود وضوابط لكل شيء ويشعرون بالمخافة والريبة والتردد إذا غابت عنهم الحدود واختفت الضوابط في حياتهم". ونتناول في هذه الدراسة وعي الوالدين بأهمية هذه القوانين حيث أن الوعي هو الخطوة الأولى غالباً للتحسين والتغيير

والالتزام بما يهيئ البيئة التربوية المتزنة والفعالة لنمو الطفل. وماتزال الحاجة ملحّة في البحث عن الأساليب والآليات المناسبة لصياغة القانون والنظام داخل الأسرة حسب أهدافها وحسب الخصائص النفسية للأبناء ، والبحث كذلك في المهارات الوالدية التي لابد أن يتسم بها الأب والأم والمجالات التي تطبّق فيها هذه القوانين خصوصاً ما استحدث حالياً في هذا العصر المنفتح على العالم ، وعلى البيئة الافتراضية التقنية التي يتلقى فيها كل أفراد المجتمع ومنهم الأطفال الكثير من المبادئ والأفكار والعلوم المتنوعة.كل هذا يُلقي المسؤولية على كاحل الباحثين التربويين بحُسن إيجاد واستكشاف كل ما يساعد على تماسك الأسرة وبنائها بناءاً عصرياً في خضم هذه التغييرات المتتالية والمتسارعة.

<u>مشكلة الدراسة :</u> تدور مشكلة الدراسة حول مدى وعي الوالدين بأهمية وحاجة القوانين الأسرية لمرحلة الطفولة من عمر ٣إلى ١٢ سنة ، وذلك من خلال توضيح حاجة الطفل النفسية والتربوية للقانون في الأسرة وكذلك كل أفراد الأسرة فوجود الحدود الواضحة والأنظمة المتفق عليها بينهم جميعاً تعتبر حاجة ملحة من الناحية النفسية للطفل ولسير العملية التربوية داخل البيت، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة التي تساعد على نجاح هذه القوانين وحسن تطبيقها ومن تلك العوامل المهارات الوالدية التي تساعد على نجاح هذه القوانين ،وأهم أنواعها أو أقسامها، وبعد توضيح أهمية هذا الموضوع نشأت فكرة هذه الدراسة.

<u>أسئلة الدراسة :</u>

١- ما مدى وعي الوالدين بأهمية القوانين التربوية في الأسرة لمرحلة الطفولة؟

٢- ما أهم المهارات التربوية التي يحتاجها الوالدين مع أطفالهم لإنجاح القوانين في الأسرة؟

٣- ما مجالات القوانين لمرحلة الطفولة في الأسرة؟

<u>أهداف الدراسة :</u>

١- معرفة مدى وعي الوالدين عن أهمية القوانين التربوية في الأسرة لمرحلة الطفولة.

٢- عرض أهم المهارات التربوية مع الأطفال التي تساعد على نجاح القوانين في الأسرة.

٣- بيان مجالات القوانين في الأسرة لمرحلة الطفولة.

مصطلحات الدراسة:

التعريفات الإجرائية:

الوالدين: الوالدين اسم يطلق على الأم والأب قال تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) سورة الإسراء آية

الأسرة: رابطة اجتماعية صغيرة تتكون من أب وأم وأبنائهم أو أب بمفرده مع أبنائه أو أم بمفردها مع أبنائها.

القوانين: أصل قانون (kanon) كلمة غير عربية تعني القاعدة والتنظيم كما ذكر عبد السلام فيغو

والقوانين في هذا البحث تعني نظام الأسرة الذي يضعه الوالدين سواء بالاتفاق بينهما أو بالتشاور مع أبناءهم على الأمور التي تخصهم في نواحي الحياة الأسرية والشخصية والاجتماعية.

مرحلة الطفولة: المقصود هنا في هذا البحث الطفل من عمر ثلاث سنوات إلى اثنا عشر سنة.

الدراسات السابقة: دراسة هزازي (١٤٣٢هـ) دور الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية من منظور التربية الإسلامية وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إسهامات الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية وبيان الأساليب المناسبة لتفعيل هذا الدور. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالي في المرحلة العمرية وفي الدور المنوط بالأسرة في تعويد الطفل على تحمل المسؤولية من خلال أساليب التربية في المنزل وتنفرد هذه الدراسة الحالية بكونها تركز على توضيح القانون وآلية تطبيقه ومشاركة الوالدين مع أبنائهم، للوصول إلى النتيجة والهدف التربوي ومن ضمنها تحمل المسؤولية.

أيضاً دراسة الفيصل (١٤٣٢هـ) تنظيم مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ودوره في تحديد مسؤولية الوالدين تجاه تعلم الأبناء وترابط الأسرة والمجتمع وتهدف وهي دراسة استقصائية ورؤية مستقبلية للتدخل المبكر في مساعدة الأسرة على التنظيم والتخطيط والمتابعة في دور الحضانة ورياض الأطفال. وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في

هدف التنظيم والتخطيط والمتابعة من الوالدين، وتختلف الدراسة الحالية أنها تهدف إلى وعي الوالدين بأهمية تخطيط وتنظيم القوانين مع أبنائهم داخل الأسرة.

٢- الإطار النظري :

٢- ١: خصائص مرحلة الطفولة من عمر ٣إلى ١٢ سنة :

من أهم وسائل التربية السليمة التي يحتاجها المربي معرفته بخصائص الطفل النفسية والعقلية والانفعالية التي تساعده على حسن فهم الطفل وطريقة تفكيره وقدراته ومهاراته ووسائل تعليمه وإرشاده وهو أيضاً حق من حقوق الطفل أن نعرف عنه هذه المعلومات والخصائص، وهنا تعرض الباحثة باختصار بعض تلك الخصائص : ١_الجانب العقلي : * التفكير لديهم بالمحسوس فلا يستطيع الأطفال التفكير تفكيراً مجرداً والمقصود بالتفكير المجرد أن الشخص يستطيع القيام بعمليات عقلية دون التقيد بالواقع المحسوس ، فيستطيع أن يفترض فروضاً لمشكلة ما ويختبر هذه الفروض عقلياً دون الحاجة لاختبارها على الواقع ،فالطفل عندما يتعلم ألفاظاً معنوية فإنه سيفهمها بشكل حسي .

- يعتني ويهتم بكثرة الأسئلة فلابد أن نضع بالاعتبار أن هذه الأسئلة وسيلة مهمة للنمو العقلي والمعرفي للطفل فلابد من الحرص على الإجابة على أسئلته وعدم نهره عند السؤال، وأن نقدم له الإجابات صحيحة بما يناسب عمره.
- التفكير غير المنطقي ومعناه نقلاً عن (المفدى، ١٤٢٣هـ، ص: ٢٦٤) باختصار :"ويقصد به تلك الاستنتاجات التي لا ترتبط بالمقدمات وله صور منها: -عدم الربط بين الشيء ومتطلباته، -الربط بين الأحداث المتتالية حتى لو لم تكن بينهما علاقة. – اعتقاد الحياة في الأشياء وأنها تحس ويتدرج الطفل في ذلك فيعتقد في بداية الأمر أن جميع الأشياء لها روح ثم يعتقد أن الأشياء المتحركة فقط التي لها روح إلى أن يصل إلى التفريق بين الصحيح فيما له روح وغير ذلك. – التمركز حول الذات من حيث الإدراك وذلك أن الطفل لا يستطيع أن يضع نفسه موضع الآخرين من حيث الإدراك فما يراه هو يظن أن الآخرين يرونه يستمر ذلك في الطفل إلى سن الخامسة تقريباً."

-من عمر الأربع سنوات يمارس بعض مهارات حل المشكلات ويلجأ لذوي الخبرة عند وقوعه في المشكلة ويجرب الحلول المختلفة ويوظف التفكير في علاقاته مع أقرانه ومع والديه وتحقيق مطالبه.

- عدم التفريق بين ما يدركونه وما يشاهدونه ويسمعونه وما تم حفظه.
- التداخل بين ما سمعوه وعاشوه.
- الذاكرة الصورية ويقصد بذلك انطباع المشهد في ذهن الطفل كالصورة تماماً.

٢- الجانب النفسي والانفعالي:

- يمتلك وعياً أكثر بذاته، مفهومه عن ذاته ويتشكل مفهوم الطفل عن ذاته من خلال ردود فعل الآخرين تجاه الطفل وسلوكه، فالطفل الذي يكرر على مسامعه بأنه طفل سيء أو غبي أو غيرها من الصفات السلبية فمن المتوقع أن يتجه في مفهومه عن ذاته إل السلبية والعكس كذلك.
- في هذه المرحلة يؤكد الطفل ذاته عن طريق أساليب متعددة: * الإصرار على رأيه * الميل لممارسة الاختيار. * التصرف الذاتي (المبادرة). * تقليد سلوك الوالدين. * الاستقلال النفسي بالاعتماد على نفسه في القيام ببعض المسؤوليات. * المنافسة وتظهر بشكل واضح بعد سن الثالثة، وتتصف المنافسة بالفردية والمادية إلى نهاية سن التاسعة تقريباً وبعدها تظهر المنافسة الجماعية والاجتماعية.
- يبدأ الأطفال في إدراك هويتهم الجنسية في حدود السنة الثانية والنصف بشكل ناقص ويكتمل إدراكه في سن الخامسة تقريباً. ومن الأمور المهمة التي يجب مراعاتها كما يوصي بذلك :(المفدى، ١٤٢٣هـ، ص: ٣٠١) تجنب تحقير جنس الطفل خصوصاً بشكل متكرر، والأمر الآخر هو أن يرى الطفل بعضاً من مصادر القوة حوله من نفس جنسه مثل الوالدان والمدرسون).
- يشعر بالأمان والتقبل النفسي فيظهر الإيجابية عن نفسه والناس والحياة، كما يهتم بنفسه أمام الآخرين ويشعر بالافتخار والرضا عن إنجازاته وأعماله.
- يتقبل وقوعه في الخطأ بدون مبالغة فيبدي تماسكه وإصراره على تكرار المحاولة.
- يعمل على ضبط سلوكه والسيطرة على انفعالاته فيعتذر ويختار الأساليب الملائمة للتعبير عن انفعالاته.
- يتدرب على اتخاذ القرار.
- ينمو إدراكه لمفاهيم الوقت من عمر ست سنوات تقريباً، فيفرق بين أوقات التعليم والأوقات المنزلية.

- يكتسب عادات غذائية وصحية وأساليب الوقاية من الأمراض والعناية بنظافته الشخصية.

ومن عمر التسع سنوات يُنمي نقاط القوة الموجودة لديه فيظهر تطوراً متزايداً لإثبات ذاته ضمن المجموعة.

- يبدأ يتحدث بصراحة عما يقع منه من خطأ، ويكتشف عاداته السلبية ويبدي الاستعداد لتصحيح اخطاءه وتغيير عاداته. – يستطيع تأجيل الاستجابة لرغباته – يبادر ويبدي اهتمام بإنجاز بعض المهام الأسرية ويقترح بعض الحلول على والديه.

٤- **الجانب الاجتماعي:**

- يحسن التعامل مع الوالدين – يستمتع بمشاركة اللعب مع الآخرين فيبدي التنازل والمرونة لمشاركة الآخرين ويحترم قواعد اللعب الجماعي. – قادر على العمل مع مجموعة الأطفال وقيادتهم ويُعدل من آرائه الشخصية لصالح الفريق. – يكون الصداقات ويتحاور مع الكبار ويبدي احترامه لهم، ويعطف على الصغار. –يمارس مسؤوليات أسرية ويشارك في الخدمة ويعترض على بعض المظاهر السلبية.

٢- ٢: المهارات التربوية التي يحتاجها الوالدين مع أطفالهم لإنجاح القوانين في الأسرة:

حتى تنجح القوانين الأسرية بنسبة كبيرة لابد لها من بيئة مناسبة تمهد لها الطريق، وعوامل تساعد على قبولها من قِبل الأبناء. إن المؤسسة غالباً ما يكون القائد عاملاً مؤثراً في نجاحها، والأب والأم هما من يقودان مؤسسة الأسرة ويقتدي بهما الأبناء، وهما اللذان يضعان الأنظمة التي توجه دفَة العائلة نحو الأمان والنجاح؛ لذا هما بحاجة إلى العديد من المهارات والسمات التي تعينهم على صياغة القوانين في الأسرة وإيصالها لأبنائهم بطريقة تربوية صحيحة، وقد قسمت الباحثة تلك المهارات على قسمين:

أ- **المهارات الشخصية:**

١- وضوح الأهداف وحسن التخطيط لتنفيذها خاصةً فيما يتعلق بأسرته وأبنائه كما يؤكد على ذلك (الثويني ،١٤٣٣هـ، ص:٥٢) حيث يقول: "المربي المبدع يحقق أهدافه وأهداف غيره، وهذا يقتضي التزامه بأجندة عمل خاص لتحقيق هذه الأهداف".

٢- تحمل المسؤولية على نفسه أولاً وإشراك من حوله تدريباً وتعليماً فيحول الوالدان القيم إلى مهارات وتطبيق في حياتهم أولاً وتدريباً لأبنائهم ثانياً.

٣- يُحسن اتخاذ قرارات نفسه يقول في ذلك (الثويني،١٤٣٣هـ، ص:٦٢) "من الصعب على من لا يستطيع أن يتخذ قراراته الشخصية بمفرده أن يتحمل مسؤولية اتخاذ قرارات الآخرين" ويدخل في ذلك القرارات التي تخص عائلته بالشورى بينه وبينهم عن طريق الحوار الإيجابي ومن ثم التصويت وتغليب مصالح الأسرة أو الفرد حسب ما يحتاجه الموقف والخبرة والحكمة.

٤- ومن أهم الصفات والمهارات التي يحتاجها الوالدين "أن يجعل من نفسه قدوة تطابق أفعاله أقواله لأن القدوة ترسخ في ذهنه وتكون أدعى للعمل بها من الأوامر والتكليفات" (الشريف، ١٤٢٧، ص:٣٢). ويؤكد ذلك (أبو السعد ١٤٣٤هـ، ص:٨٢) فيقول : " ضع قوانين ونظاماً وحدوداً لكل التصرفات وكن أنت أول المحافظين عليها".

٥- حسن الاتفاق وتوحيد المبادئ التربوية بين الأب والأم قدر المستطاع وكذلك الأسلوب التوجيهي فلا يمنع الأب أمراً تُقرّه الأم والعكس.

ب- القسم الثاني من المهارات ما يكون مع الأبناء:

١- حسن الحوار والمناقشة إن الاهتمام بالحوار مع الأبناء يساهم كثيراً في إيصال الكثير من الأفكار والمبادئ والآداب وفيه إشباع لحاجة الحرية والتقدير عند الطفل كما يذكر (الخليفي ١٤٣٢هـ ،ص: ٣٨) :" أما حاجة الحرية فيشبعها بشكل صحي نفسية المشاورة والمحاورة وإشراك الأبناء في القرارات، كما يغذيها جو العرض لا الفرض وأجواء التخيير لا الإجبار" ولابد أن يحرص المربي على التقبل وحسن الظن والبعد عن الاتهام والمقصود بالتقبل القبول المبدئي للموضوع حتى تكتمل جوانبه، والبعد عن إصدار الأحكام على الطفل.

٢- الاحترام : يذكر (الخليفي ،١٤٣٢هـ، ص: ٧٧) في أهمية الاحترام فيقول :"يجب أن يتوافر للطفل قدر من الحرية والاحترام لقدراته وذلك بأن يوفر له الوالدان الفرصة للمشاركة في القرارات التي تخصه كالمأكل والمشرب والملبس والنزهات وأوقات الترويح وتنظيم أوقات الدراسة وغيرها من القرارات التي تعوده على المسؤولية وتكفل تدربه على تحمل نتائج القرار ومن جهة أخرى يجب أن تكون البيئة التي ينشأ فيها الطفل بيئة

مشجعة تقبل الخطأ وتؤكد على الإيجابيات وتوفر القبول للطفل مهما كانت عليه من ملاحظات فمنهج بناء الذوات المحترمة هو الاحترام والقبول".

٣- التشجيع والتحفيز ويكون بالتركيز على سلوكه الإيجابي وأفعاله الصحيحة مهما كانت بسيطة، ويكون التشجيع والتحفيز بمختلف وسائله من كلمات التقدير لمجهوده والمكافأة المعنوية والمادية من تقبيل ومعانقة والربت على ظهره وكتفه. وحينما يقل التشجيع الصحيح سيجعل الطفل يتمرد على النظام ويعاند ويُرجع سبب ذلك كما يفسره (الخليفي ١٤٣٢هـ، ص:٢١) : "التمرد على النظام والعناد ووضع العقبات في طريق قرارات الوالدين هي سلوكيات يطورها الطفل عندما لا تشبع حاجته لتقدير قوته والاحتفال بإنجازه والاعتراف بجميله بطرق سوية صحيحة".

٤- المتابعة والالتزام والصبر فالمتابعة والملاحظة تساعد على اكتساب النظام والالتزام به ومن خلالها يتم ملاحظة المشكلات والعمل على حلها، ويجعل الطفل يشعر بالجدية في تحقيق الهدف والتطبيق.

٥- الحزم والمرونة: يقول: (بكار ٢٠١٣م ، ص: ٤٣) "ولا نعني بالمربي الحازم ما يفعله بعض الآباء من إصدار المزيد من الأوامر للأبناء ورفض رغباتهم وحملهم على سلوكيات محددة وتشكيل أذواقهم الخاصة على ما يهوى الأهل"والحزم يكون بالفعل والوفاء بالاتفاقيات والوعود والقوانين مع مراعاة الظروف والاحتياجات والفروق التي بين أفراد الأسرة بالعدل والحكمة.

٦- التعبير عن الحب جبل الله _سبحانه وتعالى_ الإنسان على أن يبحث عن الحب من منابعه المختلفة والتعبير عن الحب والمشاعر التي تصل للطفل يحتاج إلى طرق مختلفة منها الممارسات العملية والسلوكيات الظاهرة والكلمات حتى يُوصل المربي عن طريقها مشاعر الحب ويفهمها عقل الطفل ويحولها قلبه إلى رصيد عاطفي يجعله يقبل منه ويتأثر به ويغرس داخله حب رد الجميل لهذا الحب بحسن الأفعال الصحيحة .يؤكد ذلك (الخليفي ١٤٣٢هـ ص: ٣٣) بقوله: "أن الطرق المستمر للمربين على وتر الحب ومبادراتهم إلى إشباع حاجات الأبناء العاطفية سيجعل قضية الالتزام بدين ذلك المجتمع وقيمه ومعتقداته حتمياً في الأعم الأغلب ويقول أيضاً عندما يحبنا أطفالنا فإنهم سيحرصون على محاكاة نماذجنا وتقليد سلوكياتنا" .

فالخلاصة الأهم التي تجعل تلك القوانين والقرارات على المستوى المطلوب هو حُسن إدارة الوالدين لعملية الاشتراك في تحديد القوانين واعتمادها بكل حكمة وحزم مع عدم إغفال أجواء الحب والتقدير والتوضيح.

٢- ٣ : مجالات القوانين في الأسرة :

قسمت الباحثة مجالات القوانين إلى عدة أنواع: ١- قوانين غير مباشرة تكون بالقدوة يراها الطفل ويحاكيها وتثبت في نظام الأسرة، يؤكد على ذلك (الثويني ١٤٣٧هـ، ص: ٧٤): "فالسلوك النظامي مُكتسب من خلال التعلم المباشر من قبل الوالدين أولاً نعم هناك استعداد فطري لانقياد متفاوت بفروق فردية، نستطيع تنمية هذا السلوك النظامي من خلال التجارب والخبرات النظامية اليومية ، جميع هذه الأعمال تُعبر عن صورة من صور النظام والالتزام النسبي وكلما التزم الآباء بها وأصروا عليها تعلم الأبناء وانغرس فيهم حب الالتزام والنظام" ويقول (الرشيدي حول ذلك ١٤٣٥ هـ، ص: ٦٤) :"يمكن أن نتعرف على أهمية الذات الأسرية من خلال معرفة أن الصور التي يلتقطها الإنسان هي التي تشكل لديه سلوكه طوال حياته إلا إذا غير أو استبدل تلك الصور بصور أخرى ونقصد بالصور الذهنية القيم والعادات والمبادئ والتقاليد والأعراف ومعايير الصواب والخطأ وتفسير الأحداث وطريقة التعامل مع المشكلات".

٢- مجال القوانين في الأمور التي تتعلق بالأساسيات كأمور الدراسة والصحة والقوانين الشرعية كالصلاة وأركان الإسلام.

٣- قوانين روتينية يومية للحياة الطبيعية للأسرة في عدة مجالات: (وجبات الطعام وأوقاتها وآداب الأكل ونوعه ، أوقات النوم ، وقت اللعب ومكانه ، المسؤوليات الخاصة بالأسرة عموما مثل نظافة المنزل والمحافظة على ممتلكاته أو الخاصة كنظافة الأبناء وغرفهم ، وطريقة التفاهم والتعامل بين أفراد الأسرة وأمور السلامة والأمان).

٤- مجال استخدام الأجهزة الالكترونية ووقت استخدامها وعمر اقتنائها والتطبيقات المسموحة والممنوعة.

٥- قوانين تعتبر _ خاصة_ إما بمشكلات معينة مع أحد الأبناء تكون بجلسة خاصة معه يلتزم فيها الأبوان مهارات الحوار والحب والاحترام والتقبل والخصوصية.

٦- قوانين تختص بالذوقيات كاختيار ملابسه وما يحب من الطعام الغير ضار وكذلك ألعابه.

ومن التقسيمات التي يستفاد منها في هذا الموضوع مستطيل القرار بمستوياته الخمسة للمشاركة في صنع القرار بين الوالد والولد والتي ذكرها (الخليفي ١٤٣٢هـ، ص: ٧١) المستوى الأول: القرارات التي فيها مسؤولية قانونية أو دينية يحدد فيه الخليفي نسبة ٩٠% من اختصاص الوالد في حسن أن نسبة مساهمة الابن ١٠% مثل قرار الذهاب للمدرسة والالتزام بالعبادات الظاهرة. المستوى الثاني: ما يقع ضمن مسؤوليات الوالد لكن الأبناء لهم فيها رأي يمكن أن يعرضوه، وإضافة ما يمكن أن يرشد القرار حيث سيتأثرون به بطريقة أو بأخرى فيعود للوالد نسبة ٧٠% من القرار و٣٠% للابن ومن أمثلة تلك القرارات قرار الوجبات والنوم أو معايير اجتماعية ومشتريات. المستوى الثالث ما يخص الوالد بنفس الدرجة التي يختص بها الابن لذا يقتسمانه مناصفة وكل منهما يسهم في إنضاجه من زاويته ومن أمثلة ذلك قرار التخطيط للإجازات ونوعية الطعام للأسرة. المستوى الرابع قرار يخص الابن بدرجة كبيرة وهو فيه متخذ القرار الأصلي بنسبة ٧٠% للابن كقرار التصرف في المال او أوقات الدراسة وأداء الواجبات. والمستوى الخامس القرارات التي تخص الأبناء مباشرة ولا دور فيها للوالد إلا الاستفهام والاستفادة من رأيه. فنسبة الابن هنا أكثر من ٩٠% كقرار الأمور الذوقية وطريقة تنفيذ ما تم الاتفاق معه بشأنه من أمور مختلفة.

<u>منهج الدراسة:</u> يقوم على المنهج الوصفي. والأداة في ذلك هي الاستبانة وعن صدق الأداة والتأكد من صدقها ومناسبة محاورها وعباراتها لموضوع الدراسة عرضتها الباحثة على عدد من المتخصصين التربويين الذين أدلوا بملاحظاتهم وتعديلاتهم، وقد تم تعديل الاستبانة.

<u>عينة الدراسة:</u> عدد عينة الدراسة (٢٩٤) من الآباء والأمهات في مدينة الرياض ، عن طريق الاستبانة الالكترونية.

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدور الأسري

الدور الأسري	العدد	النسبة المئوية
الأب	٦٥	%٢٢.١١
الأم	٢٢٩	%٧٧.٨٩
المجموع	٢٩٤	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة من الأمهات حيث بلغت نسبتهن (٧٧.٨٩%)، ثم يأتي أفراد عينة الدراسة من الآباء وذلك بنسبة مئوية (٢٢.١١%).

جدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من ٢٠ إلى ٣٠ سنة	٤٥	١٥.٣١%
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	١٢٥	٤٢.٥٢%
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	١٢٤	٤٢.١٨%
المجموع	٢٩٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر فئتين عمريتين لأفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات هما (من ٣١ إلى ٤٠ سنة) و(من ٤١ إلى ٥٠ سنة) حيث بلغتا نسبتهما المئوية (٤٢.٥٢%، ٤٢.١٨%) على الترتيب، وأخيرًا يأتي أفراد عينة الدراسة ممن أعمارهم تقع في الفئة العمرية (من ٢٠ إلى ٣٠ سنة) وذلك بنسبة مئوية (١٥.٣١%).

جدول (٣) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
المتوسط	٩	٣.٠٦%
ثانوي	٤٣	١٤.٦٣%
جامعي	١٨٢	٦١.٩٠%
دراسات عليا ماجستير وأعلى	٦٠	٢٠.٤١%
المجموع	٢٩٤	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر نصف أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات من الجامعيين حيث بلغت

نسبتهم المئوية (٦١.٩٠%)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (دراسات عليا ماجستير وأعلى) وذلك بنسبة مئوية (٢٠.٤١%)، ثم يليهم من مستواهم التعليمي (الثانوي) وذلك بنسبة مئوية (١٤.٦٣%)، وأخيرًا يأتي من مستواهم التعليمي (المتوسط) وذلك بنسبة مئوية (٣.٠٦%).

الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) Internal consistently Validity:

للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على أفراد عينة الدراسة المكونة من الآباء والأمهات، وذلك بحساب معامل ارتباط

بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٤) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية					
١	٠.٥٤	**٠.٠٠	٦	٠.٦٣	**٠.٠٠
٢	٠.٥٠	**٠.٠٠	٧	٠.٤٧	**٠.٠٠
٣	٠.٦١	**٠.٠٠	٨	٠.٥٥	**٠.٠٠
٤	٠.٥٣	**٠.٠٠	٩	٠.٥٢	**٠.٠٠
٥	٠.٦٢	**٠.٠٠			
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية					
١	٠.٤٨	**٠.٠٠	١١	٠.٦٣	**٠.٠٠
٢	٠.٥٧	**٠.٠٠	١٢	٠.٥٨	**٠.٠٠
٣	٠.٣٥	**٠.٠٠	١٣	٠.٥٥	**٠.٠٠
٤	٠.٢٧	**٠.٠٠	١٤	٠.٥٩	**٠.٠٠
٥	٠.٥٤	**٠.٠٠	١٥	٠.٥٢	**٠.٠٠
٦	٠.٥٣	**٠.٠٠	١٦	٠.٣٩	**٠.٠٠
٧	٠.٦٠	**٠.٠٠	١٧	٠.٦١	**٠.٠٠
٨	٠.٥٧	**٠.٠٠	١٨	٠.١٩	**٠.٠٠١
٩	٠.٦٧	**٠.٠٠	١٩	٠.٤٣	**٠.٠٠
١٠	٠.٦٢	**٠.٠٠			
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية					
١	٠.٣٨	**٠.٠٠	٧	٠.٦٥	**٠.٠٠
٢	٠.٥٠	**٠.٠٠	٨	٠.٦٠	**٠.٠٠
٣	٠.٥١	**٠.٠٠	٩	٠.٥٨	**٠.٠٠
٤	٠.٥٨	**٠.٠٠	١٠	٠.٤٨	**٠.٠٠
٥	٠.٤٩	**٠.٠٠	١١	٠.٢٣	**٠.٠٠
٦	٠.٦٠	**٠.٠٠			

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له وجميع معاملات الارتباط ذات ارتباط موجب ودال

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول رقم (٥) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية	٠.٧٢	**٠.٠٠
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية	٠.٩٢	**٠.٠٠
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية	٠.٨١	**٠.٠٠

ويتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة: المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة ، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على أفراد عينة الدراسة المكونة أفراد عينة الدراسة المكونة من الآباء والأمهات ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (٦) يبين قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية	٩	٠.٧١
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية	١٩	٠.٨٤
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية	١١	٠.٧٠
إجمالي الاستبانة	٣٩	٠.٨٩

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ للمحور الثاني حيث بلغ (٠.٨٤) بينما تبين قبول ثبات المحورين الأول والثالث حيث بلغا (٠.٧١، ٠.٧٠) على الترتيب، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠.٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدم الأسلوبين التاليين لتحديد مستوى الإجابة على بدائل الاستبانة تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = ٤، موافق = ٣، موافق بدرجة متوسطة = ٢، غير موافق =١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٤–١) ÷ ٤= ٠.٧٥

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٧)يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٣.٢٦ – ٤.٠
موافق	٢.٥١ – ٣.٢٥
موافق بدرجة متوسطة	١.٧٦– ٢.٥٠
غير موافق	١.٠ – ١.٧٥

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألف كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) T.test لعينتين مستقلين ولذلك للوقوف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدور الأسري.

- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معايير الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغيري (العمر، المستوى التعليمي).**
- **اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.**

نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل لنتائج الدارسة وتفسيرها ومناقشتها كما يلي:

نتائج الدراسة:وسوف نتناول فيما يلي الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى وعي الوالدين بأهمية القوانين في الأسرة لمرحلة الطفولة ؟

وللإجابة على هذا السؤال السابق وللتعرف على مدى وعي الوالدين بأهمية القوانين في الأسرة لمرحلة الطفولة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من الآباء والأمهات، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٨)

يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول عبارات المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أؤمن بوجود القانون في الأسرة.	ك	٩١	١٣٢	٧١	٠	**١٩.٧	٣.٠٧	٠.٧٤	٢
		%	٣٠.٩٥	٤٤.٩	٢٤.١٥	٠				
٢	أشرك أبنائي في وضع قوانين الأسرة.	ك	٤٦	١٣٠	١٠٥	١٣	**١١٧	٢.٧١	٠.٧٨	٧
		%	١٥.٦٥	٤٤.٢٢	٣٥.٧١	٤.٤٢				
٣	أملك قوانين واضحة مع أبنائي.	ك	٤٥	١٣٠	١١١	٨	**١٣٢	٢.٧٢	٠.٧٥	٦
		%	١٥.٣١	٤٤.٢٢	٣٧.٧٦	٢.٧٢				
٤	أضع لوحة اتفاقات في منزلي.	ك	٢٠	٩٦	٧١	١٠٧	**٦١.٢	٢.١	٠.٩٨	٩
		%	٦.٨	٣٢.٦٥	٢٤.١٥	٣٦.٣٩				
٥	جربت القوانين في	ك	٤٥	١٥٦	٨٢	١١	*١٥٧.٨	٢.٨	٠.٧٤	٥

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	تربية أبنائي.	%	١٥.٣١	٥٣.٠٦	٢٧.٨٩	٣.٧٤	*			
٦	يعرف ابني نتيجة مخالفة القانون داخل الأسرة.	ك	٥٦	١٥١	٧٠	١٧	*١٢٩.٥ *	٢.٨٤	٠.٨	٤
		%	١٩.٠٥	٥١.٣٦	٢٣.٨١	٥.٧٨				
٧	وجود القوانين المتفق عليها في الأسرة ضرورة.	ك	١٢٢	١٣٧	٣٤	١	*١٧٩.٦ *	٣.٢٩	٠.٦٨	١
		%	٤١.٥	٤٦.٦	١١.٥٦	٠.٣٤				
٨	أحرص على جلسة خاصة مع كل ابن من أبنائي.	ك	٧٣	١٣٢	٧٠	١٩	**٨٧.١	٢.٨٨	٠.٨٦	٣
		%	٢٤.٨٣	٤٤.٩	٢٣.٨١	٦.٤٦				
٩	لدينا في الأسرة وقت مخصص للنقاش في مشاكل الأسرة.	ك	٣٦	١٢١	٧٨	٥٩	**٥٣.٠	٢.٤٦	٠.٩٥	٨
		%	١٢.٢٤	٤١.١٦	٢٦.٥٣	٢٠.٠٧				
المتوسط العام								٢.٧٦	٠.٨١	

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول درجة موافقتهم على عبارات محور أهمية القوانين الأسرية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٧٦ من ٤.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي ويقابل درجة الموافقة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور أهمية القوانين الأسرية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.كما يتضح من قيم مربع كا (كا٢) أنها انحصرت بين (١٩.٧ – ١٧٩.٦) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور أهمية القوانين الأسرية وأن جميع هذه الفروق لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة بالموافقة على جميع عبارات محور أهمية القوانين الأسرية.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات ما بين (٢.١ – ٣.٢٩) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة) ، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة على عبارات محور أهمية القوانين الأسرية بالتفصيل:جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (٧) (وجود القوانين المتفق عليها في الأسرة ضرورة) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٩).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على ست عبارات من عبارات محور أهمية القوانين الأسرية بدرجة (موافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢.٧١، ٣.٠٧) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- **جاءت العبارة رقم (١) (أؤمن بوجود القانون في الأسرة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٠٧).**
- **جاءت العبارة رقم (٨) (أحرص على جلسة خاصة مع كل ابن من أبنائي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٨).-جاءت العبارة رقم (٦) (يعرف ابني نتيجة مخالفة القانون داخل الأسرة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٨٤).-جاءت العبارة رقم (٥) (جربت القوانين في تربية أبنائي) في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٢.٨٠).**
- **جاءت العبارة رقم (٣) (أملك قوانين واضحة مع أبنائي) في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (٢.٧٢).**
- **جاءت العبارة رقم (٢) (أُشرك أبنائي في وضع قوانين الأسرة) في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٢.٧١).**

وأخيرًا جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارتين رقمي (٩) (لدينا في الأسرة وقت مخصص للنقاش في مشاكل الأسرة) و(٤) (أضع لوحة اتفاقات في منزلي) في المرتبتين الثامنة والتاسعة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٢.٤٦، ٢.١٠) على الترتيب. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل

عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الأربع اختيارات (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور أهمية القوانين الأسرية تنحصر بين (٠.٦٨، ٠.٩٨) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (وجود القوانين المتفق عليها في الأسرة ضرورة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أضع لوحة اتفاقات في منزلي) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات.

السؤال الثاني: ما أهم المهارات التربوية التي يحتاجها الوالدين مع أطفالهم لإنجاح القوانين في الأسرة ؟

وللإجابة على هذا السؤال السابق وللتعرف على أهم المهارات التربوية التي يحتاجها الوالدين مع أطفالهم لإنجاح القوانين في الأسرة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: أهمية القوانين الأسرية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من الآباء والأمهات، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٩) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول عبارات المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحترم آراء أبنائي.	ك	٩٤	١٦٠	٣٩	١	*١٩٥.٢ *	٣.١٨	٠.٦٦	٤
		%	٣١.٩٧	٥٤.٤٢	١٣.٢٧	٠.٣٤				
٢	أستخدم الحوار الهادئ للاتفاق مع أبنائي.	ك	٨٥	١٣٦	٦٩	٤	*١٢٠.٩ *	٣.٠٣	٠.٧٦	٧
		%	٢٨.٩١	٤٦.٢٦	٢٣.٤٧	١.٣٦				
٣	يتولى الأب مسؤولية قرارات الأسرة.	ك	٤٤	١٠٤	١٠٠	٤٦	**٤٤.٣	٢.٥	٠.٩٣	١٨
		%	١٤.٩٧	٣٥.٣٧	٣٤.٠١	١٥.٦٥				
٤	ألزم أبنائي بالقرارات لأني أعرف بمصلحتهم.	ك	٥٨	٩٧	١١١	٢٨	**٥٨.١	٢.٦٣	٠.٩١	١٧
		%	١٩.٧٣	٣٢.٩٩	٣٧.٧٦	٩.٥٢				

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	ألتزم بوعدي في مكافأة أبنائي.	ك	١٣٧	١٢٩	٢٦	٢	**١٩٧	٣.٣٦	٠.٦٧	١
		%	٤٦.٦	٤٣.٨٨	٨.٨٤	٠.٦٨				
٦	ألتزم بوعدي في حرمان أبنائي عند الخطأ.	ك	٧٩	١١٨	٨٤	١٣	**٧٨.٧	٢.٨٩	٠.٨٥	١٣
		%	٢٦.٨٧	٤٠.١٤	٢٨.٥٧	٤.٤٢				
٧	أعبر عن حبي في كلماتي أثناء حواري مع أبنائي.	ك	١٢٠	١٢٨	٤٣	٣	*١٥٠.١ *	٣.٢٤	٠.٧٣	٢
		%	٤٠.٨٢	٤٣.٥٤	١٤.٦٣	١.٠٢				
٨	أستخدم لغة الجسد في التعبير عن حبي لأبنائي.	ك	١٠٢	١٢١	٦٣	٨	*١٠١.٦ *	٣.٠٨	٠.٨٢	٦
		%	٣٤.٦٩	٤١.١٦	٢١.٤٣	٢.٧٢				
٩	أستمع لابني / ابنتي ، إلى أن ينتهي من رأيه.	ك	١٠٠	١٤٧	٤٤	٣	*١٦٢.٥ *	٣.١٧	٠.٧١	٥
		%	٣٤.٠١	٥٠	١٤.٩٧	١.٠٢				
١٠	يعرف أبنائي طريقتي في الحوار معهم.	ك	٧٢	١٥٢	٦٣	٧	*١٤٥.٥ *	٢.٩٨	٠.٧٥	٩
		%	٢٤.٤٩	٥١.٧	٢١.٤٣	٢.٣٨				
١١	لدي طريقة واضحة في النقاش مع أبنائي.	ك	٦٨	١٣٤	٧٤	١٨	**٩٢.١	٢.٨٦	٠.٨٤	١٤
		%	٢٣.١٣	٤٥.٥٨	٢٥.١٧	٦.١٢				
١٢	أتقبل رأي ابني / بنتي ، المختلف عن آرائي.	ك	٥٥	١٢٧	٩٦	١٦	**٩٥.٥	٢.٧٥	٠.٨٢	١٥
		%	١٨.٧١	٤٣.٢	٣٢.٦٥	٥.٤٤				
١٣	أتشارك في الاتفاقات والقوانين مع زوجتي / زوجي قبل عرضها للأبناء .	ك	٨٥	١٢٦	٦٤	١٩	**٨٠.٩	٢.٩٤	٠.٨٧	١١
		%	٢٨.٩١	٤٢.٨٦	٢١.٧٧	٦.٤٦				
١٤	أتفق مع زوجتي في قوانين التعامل مع الأبناء.	ك	٨٧	١٢٦	٦٨	١٣	**٩٠.٢	٢.٩٨	٠.٨٤	٩م
		%	٢٩.٥٩	٤٢.٨٦	٢٣.١٣	٤.٤٢				
١٥	أحرص على المرونة	ك	٨٥	١٣٥	٦٨	٦	*١١٥.٧	٣.٠٢	٠.٧٨	٨

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	في التعامل مع أخطاء أبنائي.	%	٢٨.٩١	٤٥.٩٢	٢٣.١٣	٢.٠٤	*			
١٦	أؤمن بأن التزامي بالقوانين مؤثر كبير في تقبل الأبناء لتلك القوانين.	ك	١٢٠	١٢٩	٤١	٤	١٥١.٤*	٣.٢٤	٠.٧٤	٢م
		%	٤٠.٨٢	٤٣.٨٨	١٣.٩٥	١.٣٦	*			
١٧	أحزم في قراراتي مع ابنائي.	ك	٦٤	١٠٣	١١٦	١١	٩٠.٨**	٢.٧٥	٠.٨٤	١٥م
		%	٢١.٧٧	٣٥.٠٣	٣٩.٤٦	٣.٧٤				
١٨	أخلف وعدي لأبنائي.	ك	٤	١٧	٢٧	٢٤٦	٥٤٣.٤*	١.٢٥	٠.٦٢	١٩
		%	١.٣٦	٥.٧٨	٩.١٨	٨٣.٦٧	*			
١٩	أعطي ابني الفرصة ليتحمل نتيجة اختيار قراراته.	ك	٦٦	١٤٤	٨٠	٤	١٣٤.٧*	٢.٩٣	٠.٧٤	١٢
		%	٢٢.٤٥	٤٨.٩٨	٢٧.٢١	١.٣٦	*			
	المتوسط العام							٢.٨٨	٠.٧٨	

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول درجة موافقتهم على عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٨٨ من ٤.٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي ويقابل درجة الموافقة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية بدرجة (موافق)، وذلك بشكل عام.كما يتضح من قيم مربع كا (كا٢) أنها انحصرت بين (٤٤.٣ – ٥٤٣.٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية وكانت معظم هذه الفروق لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة

بالموافقة على معظم عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية عدا العبارتين:

- **أُلزم أبنائي بالقرارات لأني أعرف بمصلحتهم، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق) حيث تقاربت نسبتيهما (٣٧.٧٦%، ٣٢.٩٩%) على التوالي.**
- **أخلف وعدي لأبنائي، فقد جاءت الفروق لصالح درجة الموافقة (غير موافق) حيث بلغت نسبتها (٨٣.٦٧%) مما يدل على شبه إجماع على عدم الموافقة عليها.**

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات ما بين (١.٢٥ – ٣.٣٦) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الأربعة (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) ، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة على عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (٥) (ألتزم بوعدي في مكافأة أبنائي) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٦).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على ست عشرة عبارة من عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية بدرجة (موافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢.٦٣، ٣.٢٤) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- **جاءت العبارتان رقمي (٧، ١٦) وهما (أعبر عن حبي في كلماتي أثناء حواري مع أبنائي، أؤمن بأن التزامي بالقوانين مؤثر كبير في تقبل الأبناء لتلك القوانين) في نفس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٢٤) لكل منهما.**
- **جاءت العبارة رقم (١) (أحترم آراء أبنائي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٨).**
- **جاءت العبارة رقم (٩) (أستمع لابني / ابنتي ، إلى أن ينتهي من رأيه) في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٣.١٧).**

- **جاءت العبارة رقم (٨) (أستخدم لغة الجسد في التعبير عن حبي لأبنائي) في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (٣.٠٨).**
- **جاءت العبارة رقم (٢) (أستخدم الحوار الهادئ للاتفاق مع أبنائي) في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٣.٠٣).**
- **جاءت العبارة رقم (١٥) (أحرص على المرونة في التعامل مع أخطاء أبنائي) في المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (٣.٠٢).**
- **جاءت العبارتان رقمي (١٠، ١٤) وهما (يعرف أبنائي طريقتي في الحوار معهم، أتفق مع زوجتي في قوانين التعامل مع الأبناء) في نفس المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) لكل منهما.**
- **جاءت العبارة رقم (١٣) (أتشارك في الاتفاقات والقوانين مع زوجتي / زوجي قبل عرضها للأبناء) في المرتبة الحادية عشرة وبمتوسط حسابي (٢.٩٤).-جاءت العبارة رقم (١٩) (أُعطي ابني الفرصة ليتحمل نتيجة اختيار قراراته) في المرتبة الثانية عشرة وبمتوسط حسابي (٢.٩٣).**
- **جاءت العبارة رقم (٦) (ألتزم بوعدي في حرمان أبنائي عند الخطأ) في المرتبة الثالثة عشرة وبمتوسط حسابي (٢.٨٩).-جاءت العبارة رقم (١١) (لدي طريقة واضحة في النقاش مع أبنائي) في المرتبة الرابعة عشرة وبمتوسط حسابي (٢.٨٦).- جاءت العبارتان رقمي (١٢، ١٧) وهما (أتقبل رأي ابني / بنتي ، المختلف عن آرائي، أحزم في قراراتي مع ابنائي) في نفس المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) لكل منهما.**
- **جاءت العبارة رقم (٤) (أُلزم أبنائي بالقرارات لأني أعرف بمصلحتهم) في المرتبة السابعة عشرة وبمتوسط حسابي (٢.٦٣). بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (٣) (يتولى الأب مسؤولية قرارات الأسرة) في المرتبة الثامنة عشرة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥٠).**

وأخيرًا جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (١٨) (أخلف وعدي لأبنائي) في المرتبة التاسعة عشرة والأخيرة بدرجة (غير موافق) حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٢٥).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية تنحصر بين (٠.٦٢، ٠.٩٣) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أخلف وعدي لأبنائي) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يتولى الأب مسؤولية قرارات الأسرة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات.

السؤال الثالث: ما مجالات القوانين لمرحلة الطفولة في الأسرة ؟

وللإجابة على هذا السؤال السابق وللتعرف على مجالات القوانين لمرحلة الطفولة في الأسرة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من الآباء والأمهات، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (١٠) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول عبارات المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أتيح لابني فرصة لاختيار ملابسه	ك	٦٩	١٣٥	٨٩	١	*١٢٦.٥	٢.٩٣	٠.٧٤	٦
		%	٢٣.٤٧	٤٥.٩٢	٣٠.٢٧	٠.٣٤	*			
٢	نحرص على وقت الأكل مع الأسرة مجتمعة	ك	١١٥	١١٨	٥٤	٧	*١١٥.٧	٣.١٦	٠.٨	٣
		%	٣٩.١٢	٤٠.١٤	١٨.٣٧	٢.٣٨	*			
٣	لدينا وقت واضح للنوم في البيت	ك	٨٦	١٠٢	٨٥	٢١	**٥٢.٥	٢.٨٦	٠.٩٢	٧
		%	٢٩.٢٥	٣٤.٦٩	٢٨.٩١	٧.١٤				
٤	أتحاور مع أبنائي في نظام الزيارة والتعامل مع الآخرين	ك	٨٤	١٣٩	٧٠	١	*١٣١.٦	٣.٠٤	٠.٧٣	٥
		%	٢٨.٥٧	٤٧.٢٨	٢٣.٨١	٠.٣٤	*			
٥	أسمح لابني بمشاركة رأيه في تحديد أوقات الوجبات اليومية	ك	٤٣	١٢٩	٩٠	٣٢	**٨١.٧	٢.٦٢	٠.٨٦	١٠
		%	١٤.٦٣	٤٣.٨٨	٣٠.٦١	١٠.٨٨				

م	العبارة		موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	كا٢ ومستوى الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	يعرف أبنائي الوقت المحدد لاستخدام الأجهزة الالكترونية	ك	٧٦	٩٨	٧٤	٤٦	**١٨.٥	٢.٦٩	١.٠٢	٨
		%	٢٥.٨٥	٣٣.٣٣	٢٥.١٧	١٥.٦٥				
٧	أتحاور مع أبنائي حول الاستخدام الآمن للأجهزة الالكترونية	ك	١١٢	١٢١	٥٥	٦	*١١٧.٥ *	٣.١٥	٠.٧٩	٤
		%	٣٨.١	٤١.١٦	١٨.٧١	٢.٠٤				
٨	أهتم بغرس المسؤولية عند ابني /ابنتي في اعطائهم مسؤوليات	ك	١٠٨	١٣٢	٥٠	٤	**١٣٦	٣.١٧	٠.٧٥	٢
		%	٣٦.٧٣	٤٤.٩	١٧.٠١	١.٣٦				
٩	أطبق وسائل غرس قيمة الاحترام عند أبنائي	ك	١٢٨	١٢١	٤١	٤	*١٥١.٢ *	٣.٢٧	٠.٧٥	١
		%	٤٣.٥٤	٤١.١٦	١٣.٩٥	١.٣٦				
١٠	يتحمل ابني مسؤولية تنظيم غرفته.	ك	٦٥	٩٤	١٠٠	٣٥	**٣٦.٤	٢.٦٤	٠.٩٦	٩
		%	٢٢.١١	٣١.٩٧	٣٤.٠١	١١.٩				
١١	أساعد ابني كل يوم في كل واجباته المدرسية.	ك	٣٢	٩١	١٠٠	٧١	**٣٧.٢	٢.٢٩	٠.٩٥	١١
		%	١٠.٨٨	٣٠.٩٥	٣٤.٠١	٢٤.١٥				
المتوسط العام								٢.٨٩	٠.٨٤	

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول درجة موافقتهم على عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٨٩ من ٤.٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي ويقابل درجة الموافقة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.كما يتضح من قيم مربع كا (كا٢) أنها انحصرت بين (١٨.٥– ١٥١.٢) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد

عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية وكانت معظم هذه الفروق لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة بالموافقة على معظم عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية عدا العبارتين:

- **يتحمل ابني مسؤولية تنظيم غرفته، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق) حيث تقاربت نسبتيهما (٣٤.٠١%، ٣١.٩٧%) على التوالي.**
- **أساعد ابني كل يوم في كل واجباته المدرسية، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق) حيث تقاربت نسبتيهما (٣٤.٠١%، ٣٠.٩٥%) على التوالي.**

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات ما بين (٢.٢٩ – ٣.٢٧) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة) ، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة على عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (٩) (أطبق وسائل غرس قيمة الاحترام عند أبنائي) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٢٧).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على تسع عبارات من عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية بدرجة (موافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢.٦٢، ٣.١٧) وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- **جاءت العبارة رقم (٨) (أهتم بغرس المسؤولية عند ابني /ابنتي في اعطائهم مسؤوليات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٧).-جاءت العبارة رقم (٢) (نحرص على وقت الأكل مع الأسرة مجتمعة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي**

(٣.١٦).-جاءت العبارة رقم (٧) (أتحاور مع أبنائي حول الاستخدام الآمن للأجهزة الالكترونية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.١٥).

- جاءت العبارة رقم (٤) (أتحاور مع أبنائي في نظام الزيارة والتعامل مع الآخرين) في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٣.٠٤).-جاءت العبارة رقم (١) (أتيح لابني فرصة لاختيار ملابسه) في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (٢.٩٣).-جاءت العبارة رقم (٣) (لدينا وقت واضح للنوم في البيت) في المرتبة السابعة وبمتوسط حسابي (٢.٨٦).-جاءت العبارة رقم (٦) (يعرف أبنائي الوقت المحدد لاستخدام الأجهزة الالكترونية) في المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (٢.٦٩).-جاءت العبارة رقم (١٠) (يتحمل ابني مسؤولية تنظيم غرفته) في المرتبة التاسعة وبمتوسط حسابي (٢.٦٤).-جاءت العبارة رقم (٥) (أسمح لابني بمشاركة رأيه في تحديد أوقات الوجبات اليومية) في المرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي (٢.٦٢).

وأخيرًا جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة رقم (١١) (أساعد ابني كل يوم في كل واجباته المدرسية) في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٢٩).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية تنحصر بين (٠.٧٣، ١.٠٢) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتحاور مع أبنائي في نظام الزيارة والتعامل مع الآخرين) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يعرف أبنائي الوقت المحدد لاستخدام الأجهزة الالكترونية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات.

وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول محاور الاستبانة والتي تُعزى الى المتغيرات (الدور الأسري، العمر، المستوى التعليمي) وسنقوم باستخدام اختبار (ت) T. test لعينتين مستقلتين مع متغير الدور الأسري

واختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) مع كل من متغيري (العمر، المستوى التعليمي)، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الدور الأسري:

جدول (١١)دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الآباء والأمهات حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدور الأسري باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

المحور	الدور الأسري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية	الأب	٦٥	٢.٧٠	٠.٤٥	٢٩٢	١.٣٤	٠.١٨١
	الأم	٢٢٩	٢.٧٨	٠.٤٤			
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية	الأب	٦٥	٢.٩٢	٠.٤٤	٢٩٢	٠.٧٤	٠.٤٦٢
	الأم	٢٢٩	٢.٨٧	٠.٣٩			
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية	الأب	٦٥	٢.٨٩	٠.٥١	٢٩٢	٠.٠٢	٠.٩٨٨
	الأم	٢٢٩	٢.٨٩	٠.٤٠			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول أي محور من محاور الاستبانة ترجع لاختلاف متغير الدور الأسري، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير الدور الأسري على أي محور من محاور الاستبانة.

ب- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير العمر:

جدول (١٢)دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الآباء والأمهات حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.٠٨	٢	٠.٠٤	٠.١٩	٠.٨٢٣
	داخل المجموعات	٥٧.٨٦	٢٩١	٠.٢٠		
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.٣٨	٢	٠.١٩	١.١٨	٠.٣٠٩
	داخل المجموعات	٤٦.٣٨	٢٩١	٠.١٦		
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.٧٥	٢	٠.٣٨	٢.٠٨	٠.١٢٧
	داخل المجموعات	٥٢.٤١	٢٩١	٠.١٨		

*** يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول أي محور من محاور الاستبانة ترجع لاختلاف متغير العمر، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير العمر على أي محور من محاور الاستبانة.

ج- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي:

د- جدول (١٣)دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الآباء والأمهات حول محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.٠٥	٣	٠.٠٢	٠.٠٩	٠.٩٦٨
	داخل المجموعات	٥٧.٨٨	٢٩٠	٠.٢٠		
المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.١٢	٣	٠.٠٤	٠.٢٥	٠.٨٥٩
	داخل المجموعات	٤٦.٦٣	٢٩٠	٠.١٦		
المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية	بين المجموعات	٠.٥١	٣	٠.١٧	٠.٩٤	٠.٤٢
	داخل المجموعات	٥٢.٦٥	٢٩٠	٠.١٨		

*** يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول أي محور من محاور الاستبانة ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على أي محور من محاور الاستبانة.

خلاصة النتائج:

أ- المحور الأول: أهمية القوانين الأسرية:

- **أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور أهمية القوانين الأسرية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام؛ والنقطة المهمة هنا بعد الوعي هي في كيفية صياغة هذه القوانين ومدى مناسبتها للأسرة ولعمر الطفل وفهمه.**

- انحصرت قيم مربع كا (كا^{2}) بين (١٩.٧ – ١٧٩.٦) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور أهمية القوانين الأسرية وأن جميع هذه الفروق لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة بالموافقة على جميع عبارات محور أهمية القوانين الأسرية.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (وجود القوانين المتفق عليها في الأسرة ضرورة) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة).
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على ست عبارات من عبارات محور أهمية القوانين الأسرية بدرجة (موافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

–أؤمن بوجود القانون في الأسرة.

–أحرص على جلسة خاصة مع كل ابن من أبنائي.

–يعرف ابني نتيجة مخالفة القانون داخل الأسرة.

–جربت القوانين في تربية أبنائي.

–أملك قوانين واضحة مع أبنائي

–أُشرك أبنائي في وضع قوانين الأسرة.

- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارتين (لدينا في الأسرة وقت مخصص للنقاش في مشاكل الأسرة، أضع لوحة اتفاقات في منزلي) في المرتبتين الثامنة والتاسعة على الترتيب بدرجة (موافق بدرجة متوسطة).

أ- المحور الثاني: المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية:

- أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.
- انحصرت قيم مربع كا (كا٢) بين (١٩.٧ – ١٧٩.٦) بين (٤٤.٣ – ٥٤٣.٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية وكانت معظم هذه الفروق

لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة بالموافقة على معظم عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية عدا العبارتين:

- **أُلزم أبنائي بالقرارات لأني أعرف بمصلحتهم، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق).**
- **أخلف وعدي لأبنائي، فقد جاءت الفروق لصالح درجة الموافقة (غير موافق).**

- **جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (ألتزم بوعدي في مكافأة أبنائي) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة).**
- **كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على ست عشرة عبارة من عبارات محور المهارات التي يحتاجها الوالدين لإنجاح القوانين الأسرية بدرجة (موافق)، ومن أهمها ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ما يأتي:**

- **أعبر عن حبي في كلماتي أثناء حواري مع أبنائي.**
- **أحترم آراء أبنائي.**
- **أستمع لابني / ابنتي ، إلى أن ينتهي من رأيه.**
- **أستخدم لغة الجسد في التعبير عن حبي لأبنائي.**
- **أستخدم الحوار الهادئ للاتفاق مع أبنائي.**
- **أحرص على المرونة في التعامل مع أخطاء أبنائي.**

- **جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (يتولى الأب مسؤولية قرارات الأسرة) في المرتبة الثامنة عشرة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة).تُبين هذه العبارة كيفية اتخاذ وصياغة القوانين والتي لابد أن تكون بالتشاور بين الوالدين أولاً، واتفاقهما على منهج واضح في التربية وهذا مما يساعد على نجاح القانون التربوي وتطبيقه مع الأبناء فلا ينفرد الأب بآراء مختلفة في كثير من الأمور التي قد تحدث تشتت لدى الابن واضطراب في معرفة الصحيح والخاطئ.**
- **جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (أخلف وعدي لأبنائي) في المرتبة التاسعة عشرة والأخيرة بدرجة (غير موافق).**

ب- المحور الثالث: مجالات تطبيق القوانين الأسرية:

- **أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات يوافقون على محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.**
- **انحصرت قيم مربع كا (كا٢) بين (١٨.٥- ١٥١.٢) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول جميع عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية وكانت معظم هذه الفروق لصالح درجة الموافقة (موافق) مما يدل على شبه إجماع أفراد العينة بالموافقة على معظم عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية عدا العبارتين:**

- **يتحمل ابني مسؤولية تنظيم غرفته، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق).**
- **أساعد ابني كل يوم في كل واجباته المدرسية، فقد جاءت الفروق لصالح درجتي الموافقة (موافق بدرجة متوسطة، وموافق).**

- **جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (أطبق وسائل غرس قيمة الاحترام عند أبنائي) في المرتبة الأولى بدرجة (موافق بشدة).**
- **جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على تسع عبارات من عبارات محور مجالات تطبيق القوانين الأسرية بدرجة (موافق)، ومن أهمها ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي ما يأتي:**

- **أهتم بغرس المسؤولية عند ابني /ابنتي في اعطائهم مسؤوليات.**
- **نحرص على وقت الأكل مع الأسرة مجتمعة.**
- **أتحاور مع أبنائي حول الاستخدام الآمن للأجهزة الالكترونية.**
- **أتحاور مع أبنائي في نظام الزيارة والتعامل مع الآخرين.**
- **أتيح لابني فرصة لاختيار ملابسه.**

- **جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات على العبارة (أساعد ابني كل يوم في كل واجباته المدرسية) في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بدرجة (موافق بدرجة متوسطة).**

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الآباء والأمهات حول أي محور من محاور الاستبانة ترجع لاختلاف أي متغير من المتغيرات الثلاث (الدور الأسري، العمر، المستوى التعليمي).وقد يرجع ذلك لعينة الاستبانة حيث يحرص الآباء والأمهات الأكثر وعياً بالمشاركة والاستجابة لهذا النوع من الدراسات.

د- نسبة الوعي عند عينة الآباء والأمهات بأهمية وجود القوانين التربوية في الأسرة تعتبر مرتفعة مع تحفظ الباحثة عن مناسبة هذه القوانين للأسرة ولخصائص الطفل، وعن كيفية وآلية تطبيق هذه القوانين) وقد يساعدهم هذا الوعي على بحث الطرق والأساليب التي تساهم في مساعدتهم على تطبيقها مع أبنائهم.

هـ- استخدام المهارات التربوية وتطبيقها بشكل صحيح ومناسب في العملية التربوية في مع الأطفال تجعل نسبة نجاحها عالية وتهيئ للطفل فرصة تقبل القوانين التربوية في الأسرة والالتزام بها وتشبع حاجاته النفسية.

و- قدرة الطفل على الالتزام بالقوانين التربوية يتوقف على وعي الآباء والأمهات بأهميتها وتطبيقهم الصحيح للمهارات الشخصية ومهارات التعامل مع أبنائهم.

ز- إمكانية تقبل الأسرة للقوانين وجعلها من نظام الأسرة وأساليب تنشئة الأطفال.

ح- القوانين التربوية تشمل الكثير من أمور الأسرة الحياتية اليومية ومستقبل الأسرة ونظام التعامل بين أفرادها وكذلك عامل مهم في غرس القيم التي تؤمن بها الأسرة خاصة والمجتمع عامة.

ط- تأخر مرتبة الموافقة على عبارة(أُشرك أبنائي في وضع قوانين الأسرة) فيه دلالة على قلة إشراك الأبناء في وضع القوانين في الأسرة وفي هذا خسارة لعنصر المسؤولية ورفع اعتبار احترام رأي الابن مما يشجعه على الالتزام بنسبة أعلى من فرض القانون من الوالدين فقط.

ي- تناولت هذه الدراسة وعي الوالدين بأهمية هذه القوانين حيث أن الوعي هو الخطوة الأولى غالباً للتحسين والتغيير والالتزام بما يهيئ البيئة التربوية المتزنة والفعالة لنمو الطفل. وتُوصي الباحثة المهتمين بالمجال التربوي في البحث عن الأساليب والآليات المناسبة لصياغة القانون والنظام داخل الأسرة حسب أهدافها وحسب الخصائص

النفسية للأبناء ، والبحث كذلك في المهارات الوالدية التي لابد أن يتسم بها الأب والأم والمجالات التي تطبّق فيها هذه القوانين خصوصاً ما استحدث حالياً في هذا العصر المنفتح على العالم ، وعلى البيئة الافتراضية التقنية التي يتلقى فيها كل أفراد المجتمع ومنهم الأطفال الكثير من المبادئ والأفكار والعلوم المتنوعة. كل هذا يُلقي المسؤولية على كاحل الباحثين التربويين بحُسن إيجاد واستكشاف كل ما يساعد على تماسك الأسرة وبنائها بناءاً عصرياً في خضم هذه التغييرات المتتالية والمتسارعة. وكذلك إقامة ورش العمل التي تساعد على إيصال فكرة صياغة القانون وآلية تطبيقه ومجالاته وكل ما يساهم في نجاحه.

المصادر والمراجع:

١- الثويني، محمد بن فهد. (١٤٣٧هـ). " كيف أقوي شخصية ابني" دار اقرأ: حولي، الكويت.

٢- الثويني، محمد بن فهد. (١٤٣٧هـ). "كيف أقنع أبنائي بالحوار الناجح " دار اقرأ: حولي، الكويت.

٣- الثويني، محمد بن فهد. (١٤٣٣هـ). "الأسرار التسعة في تربية الأبناء" دار اقرأ: حولي، الكويت.

٤- الثويني، محمد بن فهد. (١٤٣٦هـ). "كيف نصارحهم؟" دار اقرأ: حولي، الكويت.

٥- الشريف، محمد بن شاكر. (١٤٢٧هـ). "نحو تربية إسلامية راشدة" مجلة البيان.

٦- أبو سعد، مصطفى. (١٤٣٤هـ). "رخصة القيادة التربوية" شركة الإبداع الفكري: الصفاة، الكويت.

٧- الخليفي، إبراهيم بن محمد (١٤٣٢هـ). "في بيتنا مكار كيف نتعامل مع حاجات الأبناء" دار اقرأ: حولي، الكويت.

٨- الرشيدي، بشير بن صالح. والجناعي، منى بنت بدر(١٤٣٥هـ) "دليل الآباء في تربية الأبناء" إنجاز العالمية للنشر: حولي، الكويت.

٩- المفدى، عمر بن عبدالرحمن (١٤٢٣هـ) "علم نفس المراحل العمرية " مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

١٠- إعداد مؤسسة المربي، (١٤٣١هـ). "نماء منهج بناء الشخصية الإسلامية من الرضاعة إلى ما بعد الجامعة" دار المربي للنشر والتوزيع: الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠-الرشيدي، بشير صالح. والخليفي، إبراهيم محمد (١٤٣٢هـ) "سيكولوجية الأسرة والوالدية" إنجاز للنشر: حولي، الكويت.

١١-بكار، عبدالكريم. (١٤٣٢هـ). " القواعد العشر أهم القواعد في تربية الأبناء" دار وجوه للنشر: الرياض، السعودية.

١٢-بكار، عبدالكريم (١٤٣٥هـ). "ابن زمانه " دار وجوه للنشر: الرياض، السعودية.

١٣-بكار، عبدالكريم (٢٠١٣م). "دليل التربية الأسرية" دار الأعلام:

١٤- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.

١٥-الفيصل، بدرية بنت مبارك (١٤٣٢هـ). "تنظيم مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ودوره في تحديد مسؤولية الوالدين تجاه تعلم الأبناء وترابط الأسرة والمجتمع" رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية خدمة المجتمع الرياض، السعودية.

١٦_هزازي، محمد بن أبو طالب بن أحمد (١٤٣٢هـ). "دور الأسرة في تربية طفل ما قبل المرحلة الابتدائية على تحمل المسؤولية من منظور التربية الإسلامية" رسالة ماجستير. جامعة أم القرى : كلية التربية مكة المكرمة ، السعودية.